محاضرة رقم: 3	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	علوم القرآن
اسم المادة باللغة العربية	النحو والصرف
اسم المادة باللغة الانكليزية	Grammar and Alasrf
المرحلة	الثانية
السنة الدراسية	2022-2021
الفصل الدراسي	الاول
المحاضر	د.باقر عبد شراد
عنوان المحاضرة باللغة العربية	• العامل في رفع المبتدأ والخبر
عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية	• The worker in raising the subject and alkabar
المراجع والمصادر	
	شرح ابن عقيل على ألفيّة بن مالك: ابن عقيل بهاء الدين عبد الله العقيليّ الهمدانيّ المصريّ (ت769هـ) ، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الثامنة ، 1373هـ . 1954م .
	شرح قطر الندى وبل الصدى : جمال الدين بن يوسف أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط12 ، دار الفكر ، بيروت (د.ت) .

- **العامل في رفع المبتدأ والخبر**

ورفعوا مبتدأ بالابتدا ... كذاك رفع خبر بالمبتدا

1-مذهب سيبويه وجمهور البصريين أن المبتدأ مرفوع بالابتداء وأن الخبر مرفوع بالمبتدأ. فالعامل في المبتدأ معنوي وهو كون الاسم مجردا عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها واحترز بغير الزائدة من مثل بحسبك درهم فـ(بحسبك) مبتدأ وهو مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة ولم يتجرد عن الزائدة فإن الباء الداخلة عليه زائدة واحترز بشبهها من مثل : رب رجل قائم ، فرجل مبتدأ وقائم خبره ويدل على ذلك رفع المعطوف عليه نحو رب رجل قائم وامرأة.

2-والعامل في الخبر لفظي وهو المبتدأ وهذا هو مذهب سيبويه رحمه الله وذهب قوم إلى أن العامل في المبتدأ والخبر الابتداء فالعامل فيهما معنوي

3- وقيل المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالابتداء والمبتدأ

4- وقيل ترافعا ومعناه أن الخبر رفع المبتدأ وأن المبتدأ رفع الخبر.

وأعدل هذه المذاهب مذهب سيبويه وهو الأول وهذا الخلاف مما لا طائل فيه.

- **تعريف الخبر:**

والخبر: الجزء المتم الفائدة ... كالله بر والأيادي شاهده

عرف المصنف الخبر بأنه: الجزء المكمل للفائدة ويرد عليه الفاعل نحو:(قام زيد) فإنه يصدق على زيد أنه الجزء المتم للفائدة

وقيل في تعريفه إنه الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف لأنه لا ينتظم منه مع المبتدأ جملة بل ينتظم منه مع الفعل جملة

وخلاصة هذا أنه والخبر: الجزء المتم الفائدة

- **انواع الخبر:**

ومفردا يأتي ويأتي جمله ... حاوية معنى الذي سيقت له
وإن تكن إياه معنى اكتفى ... بها: كنطقي الله حسبي وكفى.

ينقسم الخبر إلى **مفرد وجملة** وسيأتي الكلام على المفرد.

1- الخبر الجملة .

فإما أن تكون هي المبتدأ في المعنى أو لا فإن لم تكن هي المبتدأ في المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدأ ، وهذا معنى قوله (حاوية معنى الذي سيقت له)

الرابط في جملة الخبر:

1-ضمير يرجع إلى المبتدأ: نحو زيد قام أبوه وقد يكون الضمير مقدرا نحو (السمن منوان بدرهم) التقدير: (منوان منه بدرهم)

2- أو إشارة إلى المبتدأ كقوله تعالى: {لِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ } في قراءة من رفع اللباس

ولباس: الواو: بحسب ما قبلها. لباسُ: مبتدأ أوّل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
التقوى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف المقصورة للتعذّر.
ذلك: اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ ثان.

خير: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره.
وجملة: ذلك خير في محلّ رفع خبر المبتدأ الأول (لباسُ).
موضع الشاهد: (ذلك خير) وقد وقعت الجملة خبراً للمبتدأ (لباس) وهي ليست المبتدأ في المعنى، فلا بُدّ فيها من رابط يربطها بالمبتدأ، وهذا الرابط هو اسم الإشارة (ذلك).

3- أو تكرار المبتدأ بلفظه وأكثر ما يكون في مواضع التفخيم كقوله تعالى: {الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ} و {الْقَارِعَةُ الْقَارِعَةُ}

القارعة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ما: اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ ثان.
القارعة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وجملة: ما القارعة الاسمية في محلّ رفع خبر المبتدأ الأوّل (القارعة).
موضع الشاهد: ما القارعة، حيث جاء خبر المبتدأ الأول (القارعة) جملة اسمية (ما القارعة)، وكان الرابط إعادة المبتدأ الأوّل بلفظه (القارعة) في الآية الثانية، وأكثر ما يكون ذلك في مواضع التفخيم والتهويل كما في هذه الآية.

وقد يستعمل في غيرها كقولك: زيد ما زيد أو عموم يدخل تحته المبتدأ نحو زيد نعم الرجل.

وإن كانت الجملة الواقعة خبرا هي المبتدأ في المعنى لم تحتج إلى رابط وهذا معنى قوله (وإن تكن إلى آخر البيت) : أي وإن تكن الجملة إياه أي المبتدأ في المعنى اكتفى بها عن الرابط كقوله (نطقي الله حسبي) فنطقي مبتدأ أول والاسم الكريم مبتدأ ثان وحسبي خبر عن المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر عن المبتدأ الأول واستغنى عن الرابط لأن قولك الله حسبي هو معنى نطقي وكذلك قولي لا إله إلا الله.